

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

تُعَدُّ اللغة العربية إحدى اللغات العالمية، وقد شهدت تطورًا ملحوظًا عبر العصور، من الماضي إلى الحاضر. وفي المجال التربوي، ازداد الاهتمام بتعليم اللغة العربية عامًا بعد عام، وتطورت أساليب تدريسها في إندونيسيا من حيث الطرائق، والمداخل، والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة، بما يتناسب مع احتياجات الطلبة ومتطلبات العصر.

في السابق، كان المعلمون يعتمدون في تدريسهم على الأساليب التقليدية، مثل أسلوب المحاضرة، وطريقة القواعد والترجمة، وغيرها من الطرائق التي تركز على دور المعلم في عملية التعليم. أما في الوقت الحاضر، فقد أصبح كثير من المعلمين يوظفون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، بما يساهم في جعل التعلم أكثر تفاعلاً وملاءمةً لاحتياجات الطلبة. وقد أسهم هذا التحول في ظهور أنماط مختلفة في ممارسات التدريس بين الأجيال المختلفة من المعلمين.

ويلاحظ وجود اختلاف في أساليب التدريس بين معلمي جيل الألفية (Millennials) ومعلمي "جيل زد" (Gen Z). فمعلمو جيل الألفية يميلون إلى المزج بين الطرائق التقليدية وبعض الوسائل التقنية، مستفيدين من خبراتهم التعليمية المتراكمة. أما معلمو جيل "زد"، فيميلون إلى دمج التكنولوجيا الحديثة، والذكاء الاصطناعي، والمنصات الرقمية في العملية التعليمية بصورة أكبر، مما يجعل التعليم أكثر تفاعلاً وملاءمةً لخصائص الطلبة في العصر الرقمي.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> Cecilia Ka Yuk Chan dan Katherine K. W. Lee, *The AI generation gap: Are Gen Z students more interested in adopting generative AI such as ChatGPT in teaching and learning than their Gen X and millennial generation teachers?*, 10, no. 60 (2023): 4–5.

يُعَدُّ الذكاء الاصطناعي من أبرز التقنيات الحديثة التي أحدثت تحولاً كبيراً في مختلف المجالات، ولا سيما في مجال التعليم، إذ يُمكن الآلات من محاكاة بعض القدرات العقلية للإنسان، مثل التعلُّم، والتحليل، وحل المشكلات. وقد ظهر هذا المصطلح لأول مرة عام ١٩٥٦ على يد العالم جون مكارثي (John McCarthy)، إلا أن تطوره في مراحله الأولى واجه تحديات عديدة بسبب محدودية التقنيات والإمكانات الحاسوبية آنذاك، مما أدى إلى تباطؤ تقدمه<sup>٢</sup>. ومع التطور المتسارع في التكنولوجيا خلال العقود الأخيرة، شهد الذكاء الاصطناعي نهضةً كبيرة، وأصبح يُستخدم على نطاق واسع في مختلف المجالات، وخاصةً في تطوير العملية التعليمية. وفي ظل هذا التطور المتسارع في مجال التعليم، شهد تعليم اللغة العربية تطوراً ملحوظاً في طرائق التدريس، والوسائل التعليمية، وأساليب تقويم التعلم، بما يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي واحتياجات الطلبة. ويهدف تعليم اللغة العربية إلى تنمية المهارات اللغوية الأربع، وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، إذ تُعد هذه المهارات أساسَ التواصل اللغوي، ويرتبط بعضها ببعض ارتباطاً وثيقاً، بحيث يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به، الأمر الذي يتطلب تنمية هذه المهارات بصورة متوازنة ومتكاملة<sup>٣</sup>.

وانطلاقاً من أهمية المهارات اللغوية الأربع، تُعَدُّ مهارة الكلام إحدى أهم هذه المهارات؛ لأنها تمثل الوسيلة الرئيسة للتواصل الشفهي والتفاعل اللغوي بين الأفراد، كما

<sup>٢</sup> مصباح المنير، "تطبيق الذكاء الاصطناعي كوسائل تعليمية في تعلم اللغة العربية للطلاب الجامعي"،

INTERNATIONAL CONFERENCE FOR POSTGRADUATE STUDENTS IN TEACHING ARABIC LANGUAGE, LITERATURE, AND LINGUISTICS (ICON-POSTALL) Vol 2, No. 1 (2021),  
<https://Prosiding.Arab-Um.Com/Index.Php/ICON-POSTALL/Article/View/1425>.

<sup>٣</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (دار الفكر، ٢٠٠٢)، ٧.

تُعدُّ الهدف العملي من تعلم اللغة في كثير من المواقف الحياتية<sup>٤</sup>. ومن خلال هذه المهارة يستطيع المتعلم التعبير عن أفكاره وآرائه ومشاعره بلغة سليمة ومفهومة، والتواصل مع الآخرين بصورة فعالة. إلا أن تنمية مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها لا تزال تواجه عددًا من التحديات، إذ يعاني كثير من الطلبة من صعوبات في النطق، وقلة الثروة اللغوية، وضعف الثقة بالنفس عند ممارسة اللغة العربية في مواقف التواصل الواقعية<sup>٥</sup>، مما يجعل هذه المهارة بحاجة إلى أساليب تدريس ووسائل تعليمية أكثر تفاعلاً وفاعلية.

وتزداد أهمية تنمية مهارة الكلام لدى طلبة قسم تربية المعلمين للمدرسة الابتدائية، لأنهم يُعدُّون ليكونوا معلمين في المرحلة الابتدائية، وهي مرحلة المبتدئين التي تعتمد بدرجة كبيرة على التواصل الشفهي، والمحاكاة، والتدريب اللغوي المباشر. ولذلك، ينبغي أن يمتلك معلم اللغة العربية القدرة على التحدث باللغة العربية بطلاقة وصحة؛ ليكون نموذجًا لغويًا صحيحًا لطلبتة، وقادرًا على شرح المفردات والتعبيرات، وإدارة الأنشطة الصفية، وتشجيع المتعلمين على ممارسة اللغة العربية في مواقف التواصل المختلفة. كما أن امتلاك هذه المهارة يعزز الكفاية المهنية والأكاديمية للطلبة، ويؤهلهم للمشاركة في الندوات والمؤتمرات والأنشطة العلمية التي تتطلب مهارات التواصل والعرض باللغة العربية.

وتُعدُّ مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية، لأنها تمكّن الطلبة من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم والتواصل باللغة العربية في المواقف المختلفة. ويهدف تعليمها إلى تنمية الطلاقة اللغوية، وتعزيز الثقة بالنفس، وإكساب الطلبة القدرة على التواصل

<sup>٤</sup> Malyuna Milyari Faidah، "تدريس مهارة الكلام بطريقة الألعاب اللغوية في برنامج تعليم اللغة العربية

الخصوصية بمعهد الإحسان الإسلامي بوروكتو" *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 3, no. 2 (2022): 155–68, <https://doi.org/10.52593/klm.03.2.03>.

<sup>٥</sup> Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab* (Prenada Media, 2005), 67–70.

الشفهي بفاعلية. ومع ذلك، لا يزال كثيرٌ من طلبة الجامعات في إندونيسيا يواجهون صعوبات في تعلم هذه المهارة، والتي تنقسم إلى صعوبات لغوية، مثل محدودية المفردات، وضعف القواعد، ومشكلات النطق، وصعوبات غير لغوية، مثل ضعف الثقة بالنفس، وقلة فرص الممارسة، وتفاوت الخلفيات التعليمية.

وبناءً على الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث، تبين أن طلبة قسم تربية المعلمين للمدرسة الابتدائية في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة كاليمنتان محمد أرشد البنجري الإسلامية يدرسون اللغة العربية في المستوى الأول والثاني. إلا أن تعليم مهارة الكلام لا يزال يواجه عددًا من التحديات، من أبرزها ضعف الحصيلة اللغوية، وقلة المفردات المستخدمة في أثناء التحدث، والخوف أو الخجل من التحدث أمام الآخرين، وقلة فرص الممارسة داخل الفصل، إضافةً إلى محدودية المواد التعليمية الحديثة التي تتناسب مع مستوى الطلبة واحتياجاتهم.

ويُعزى جانبٌ من هذه الصعوبات إلى تباين الخلفيات التعليمية للطلبة، إذ إنهم لا ينحدرون من مؤسسات تعليمية متشابهة؛ فبعضهم من خريجي المعاهد الإسلامية والمدارس الإسلامية، في حين أن بعضهم الآخر من خريجي المدارس العامة. وقد انعكس هذا التفاوت على مستوى كفايتهم في اللغة العربية، ولا سيما في اكتساب المفردات، وإتقان النطق السليم، وممارسة مهارة الكلام.

وأجرى الباحث مقابلةً مع محاضر مادة اللغة العربية في قسم تربية المعلمين للمدرسة الابتدائية في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة كاليمنتان محمد أرشد البنجري الإسلامية<sup>٦</sup>، وتبين من نتائج المقابلة أن الطلبة يواجهون صعوبات في نطق بعض الحروف العربية، وضعفًا في البيئة الداعمة لممارسة التحدث باللغة العربية،

<sup>٦</sup> المقابلة والملاحظة والدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث، ٢٤ فبراير ٢٠٢٦ م.

إضافةً إلى عدم توافر مواد تعليمية حديثة تتناسب مع مستوى الطلبة واحتياجاتهم في تعليم مهارة الكلام.

كما أظهرت نتائج المقابلة أن طلبة قسم تربية المعلمين للمدرسة الابتدائية يفضلون استخدام الرسوم المتحركة في تعليم مهارة الكلام، ويشعرون بمزيد من الحماس عند تقديم المادة التعليمية من خلال برنامج نيربود. وتُعدُّ برنامج نيربود من المنصات التعليمية التفاعلية التي تتيح للمعلمين تقديم دروس متنوعة تشمل العروض التقديمية، والاختبارات، ومقاطع الفيديو، والأنشطة التفاعلية، والمناقشات الفورية، مما يساهم في تعزيز مشاركة الطلبة وتفاعلهم مع المادة التعليمية بصورة أكثر فاعلية.

وأطلع الباحث على رسالة ماجستير أعدها محمد أزهر رشدي بعنوان "تطوير الوسيلة التعليمية لتدريس المفردات عن بُعد باستخدام برنامج نيربود في وحدة تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين"<sup>٧</sup>. وقد ركزت تلك الدراسة على تطوير وسيلة تعليمية باستخدام برنامج نيربود لتدريس المفردات، في حين يركز البحث الحالي على تطوير وسيلة تعليمية باستخدام المنصة نفسها لتعليم مهارة الكلام. ويبرز هذا الاختلاف الفجوة البحثية التي تتمثل في قلة الدراسات التي تناولت تطوير مواد تعليمية لمهارة الكلام باستخدام برنامج نيربود، ولا سيما لطلبة قسم تربية المعلمين للمدرسة الابتدائية في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة كليمنتان محمد أرشد البنجاري الإسلامية.

بناءً على ما سبق، رأى الباحث أهمية تطوير إحدى الوسائل التعليمية الحديثة وتوظيفها في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية؛ للوقوف على مدى فاعلية

<sup>7</sup> تطوير الوسيلة التعليمية لتعليم المفردات عن بُعد باستخدام نيربود في وحدة تطوير "Azhar Rusyaidi, 7

Pengembangan Media Pembelajaran daring untuk pengembangan Mufradat menggunakan Nearpod di UPB UIN Antasari Banjarmasin." (PhD Thesis, Pascasarjana, 2022), <https://idr.uin-antasari.ac.id/id/eprint/20091>.

استخدامها في تنمية مهارات الطلبة اللغوية، وزيادة تفاعلهم في عملية التعلم. وانطلاقاً من ذلك، اختار الباحث إجراء هذه الدراسة، وجاء عنوانها "تطوير وسيلة تعليم مهارة الكلام باستخدام برنامج نيربود لطلبة جامعة كاليمنتان محمد أرشد البنجاري الإسلامية بنجرماسين".

## ب. أسئلة البحث

- بناءً على ما سبق من عرض خلفية البحث، تتمثل أسئلة البحث فيما يأتي:
- ١- كيف يتم تطوير وسيلة تعليم مهارة الكلام باستخدام برنامج نيربود فعالة لطلبة قسم تربية المعلمين للمدرسة الابتدائية في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة كاليمنتان محمد أرشد البنجاري الإسلامية بنجرماسين ؟
  - ٢- كيف خصائص وسيلة تعليم مهارة الكلام باستخدام برنامج نيربود لدى طلبة قسم تربية المعلمين للمدرسة الابتدائية في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة كاليمنتان محمد أرشد البنجاري الإسلامية بنجرماسين ؟

## ج. أهداف البحث

- استناداً إلى أسئلة البحث السابقة، فإن أهداف هذا البحث هي:
- ١- لكشف تطوير وسيلة تعليم مهارة الكلام باستخدام برنامج نيربود فعالة لطلبة قسم تربية المعلمين للمدرسة الابتدائية في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة كاليمنتان محمد أرشد البنجاري الإسلامية بنجرماسين.
  - ٢- لكشف خصائص وسيلة تعليمية باستخدام برنامج نيربود لتعليم مهارة الكلام في تعلُّم اللغة العربية لطلبة قسم تربية المعلمين للمدرسة الابتدائية بجامعة كاليمنتان محمد أرشد البنجاري الإسلامية بنجرماسين.

## د. أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في الجانبين النظري والتطبيقي، وذلك على النحو الآتي:

### ١- الأهمية النظرية

يُرجى أن يسهم هذا البحث في إثراء الدراسات المتعلقة بتعليم اللغة العربية، ولا سيما في مجال تعليم مهارة الكلام باستخدام برنامج نيربود، وأن يكون مرجعاً علمياً يُفيد الباحثين والمهتمين بتطوير الوسائل التعليمية لطلبة قسم تربية المعلمين للمدرسة الابتدائية بجامعة كاليمنتان محمد أرشد البنجري الإسلامية بنجرماسين.

### ٢- الأهمية التطبيقية

(أ) للمدرس: يُتوقع أن تسهم هذه الوسيلة التعليمية في تسهيل تدريس اللغة العربية، ولا سيما في تدريب الطلبة على مهارة الكلام، من خلال تقديم أنشطة تعليمية تفاعلية تزيد من مشاركتهم في عملية التعليم.

(ب) للطلبة: يُتوقع أن تساعد هذه الوسيلة التعليمية الطلبة على تعلّم مهارة الكلام باللغة العربية بصورة أكثر تفاعلاً، وتنمية قدرتهم على التواصل باللغة العربية، وزيادة دافعيتهم للمشاركة الفاعلة في الأنشطة التعليمية. وإضافةً إلى ذلك، وبوصفهم معلمين مستقبليين للمرحلة الابتدائية، يُتوقع أن تسهم هذه الوسيلة في تنمية كفاياتهم في تخطيط تعليم اللغة العربية، وتنفيذه، وتقييمه، فضلاً عن تطوير الوسائل التعليمية الرقمية المبتكرة وتوظيفها بما يتناسب مع خصائص المتعلمين ومستجدات تكنولوجيا التعليم،

مما يعزز جاهزيتهم لتنفيذ عملية تعليمية أكثر فاعلية في العصر الرقمي.

(ج) للمؤسسة: يُرجى أن يكون هذا البحث مرجعًا علميًا يمكن الاستفادة منه في تطوير الوسائل التعليمية القائمة على برنامج نيربود، ودعم عملية تعليم اللغة العربية في المؤسسة.

(د) للباحث: يُسهم هذا البحث في إثراء خبرة الباحث العلمية والعملية في مجال تطوير الوسائل التعليمية باستخدام برنامج نيربود، ويعزز قدرته على إجراء البحوث في مجال تعليم اللغة العربية.

#### هـ. مواصفات المنتج

يتكون هذا المنتج من ثلاثة جوانب رئيسة، وهي: مواصفات المحتوى، ومواصفات الأجهزة والأدوات، ومواصفات المستخدم.

#### ١. مواصفات المحتوى

(أ) يعتمد المحتوى على الكتاب المقرر في مادة اللغة العربية بجامعة كاليمنتان محمد أرشد البنجري الإسلامية بنجرماسين.

(ب) يتكون المحتوى من ست إلى عشر شرائح تعليمية، تتضمن أنشطة تفاعلية صُمِّمت باستخدام برنامج نيربود.

(ج) يهدف المحتوى إلى تنمية مهارة الكلام لدى طلبة قسم تربية المعلمين للمدرسة الابتدائية بجامعة كاليمنتان محمد أرشد البنجري الإسلامية بنجرماسين، بما يتوافق مع أهداف مقرر اللغة العربية، وذلك من خلال تدريبهم على النطق الصحيح، واستخدام التراكيب النحوية والصرفية السليمة، والتعبير عن الأفكار بطلاقة ووضوح.

## ٢. مواصفات الجهاز والأداة

(أ) الأجهزة: يحتاج الطلبة إلى هواتف ذكية تعمل بنظام التشغيل أندرويد (Android) الإصدار ٥,٠ (Lollipop) أو أحدث، وبذاكرة وصول عشوائي (RAM) لا تقل عن (2GB)، حتى يتمكنوا من استخدام برنامج نيربود بصورة جيدة.

(ب) الأدوات التعليمية: تتكون المادة التعليمية لمهارة الكلام من حوارات تعليمية أعدها الباحث استنادًا إلى نتائج الملاحظة، والمقابلات، وتحليل الاحتياجات. وتدور موضوعات هذه الحوارات حول مواقف حياتية جامعية تتناسب مع أهداف المقرر. كما صمّم الباحث الشرائح التعليمية والأنشطة التفاعلية ومقاطع الفيديو باستخدام برنامج نيربود، مع إنتاج الفيديوهات التعليمية بواسطة تطبيق Pippit Ai، مع مراعاة تضمين العناصر التربوية التي تدعم تحقيق أهداف التعليم.

## ٣. مواصفات المستخدم

مستهدف المستخدم : طلبة قسم تربية المعلمين للمدرسة الابتدائية بجامعة كاليمنتان محمد أرشد البنجري الإسلامية بنجرماسين في المستوى الثاني.

## و. تحديد المصطلحات

ولتجنب سوء الفهم في تفسير المصطلحات الواردة في هذا البحث، يوضح الباحث المقصود بالمصطلحات الآتية:

١- تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية ينقسم إلى أربع مهارات، وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وفي هذا البحث يركز إلى تنمية مهارة الكلام مناسبة الى انجازات التعليم الدراسي.

## ٢- مهارة الكلام

يُقصد بمهارة الكلام في هذا البحث قدرة الطلبة على إجراء المحادثات البسيطة باللغة العربية في الموضوعات المقررة، مثل التعارف، والأسرة، وفي الجامعة، من خلال استخدام المفردات والتعبيرات والتراكيب اللغوية المناسبة لمستواهم اللغوي. وتقتصر مهارة الكلام في هذا البحث على تدريب الطلبة على المحادثة باللغة العربية باستخدام الوسيلة التعليمية المطوّرة.

## ٣- الوسيلة التعليمية

يُقصد بالوسيلة التعليمية في هذا البحث الأدوات والتقنيات المستخدمة لدعم عملية تعليم مهارة الكلام، وتحفيز الطلبة على المشاركة والتفاعل، من خلال توظيف الوسائل السمعية والبصرية والأنشطة التعليمية التفاعلية.

## ٤- جامعة كاليمنتان محمد أرشد البنجري الإسلامية

هي إحدى الجامعات الأهلية في مدينة بنجرماسين، كاليمنتان الجنوبية، وتضم عددًا من الكليات، منها كلية الدراسات الإسلامية. ويقتصر هذا البحث على طلبة قسم تربية المعلمين للمدرسة الابتدائية في المستوى الثاني بكلية الدراسات الإسلامية، في مقرر اللغة العربية.

## ٥- برنامج نيربود

يُقصد ببرنامج نيربود في هذا البحث منصة تعليمية تفاعلية تُستخدم في تصميم وتقديم الدروس الإلكترونية، وتدعم إدراج العروض التقديمية، والصور،

ومقاطع الفيديو، والأنشطة التفاعلية، والاختبارات الإلكترونية. ويستخدم الباحث هذه المنصة لتطوير وسيلة تعليمية لمهارة الكلام، من خلال توظيف أنشطة متنوعة، مثل الأسئلة متعددة الخيارات، والأسئلة المفتوحة، ومطابقة العناصر، وملء الفراغات، وغيرها من الأنشطة التي تسهم في تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة.

#### ز. الدراسات السابقة

اطَّلَعَ الباحث على عددٍ من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذا البحث، ومن أبرزها ما يأتي:

١- الدراسة التي أعدها محمد أزهر رشدي سنة ٢٠٢١ بعنوان "تطوير الوسيلة التعليمية لتدريس المفردات عن بُعد باستخدام برنامج نيربود في وحدة تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين"<sup>٨</sup>.

ترتبط هذه الدراسة بالدراسة السابقة من الناحية المفاهيمية، إذ أثبتت فاعلية برنامج نيربود في تطوير وسيلة تعليمية لتدريس المفردات باستخدام نموذج ADDIE، مما يؤكد إمكانياته في تصميم بيئات تعلم رقمية تفاعلية. وينطلق البحث الحالي من هذا الأساس، لكنه يوسّع توظيف البرنامج ليشمل تنمية مهارة الكلام بوصفها مهارة لغوية إنتاجية تتطلب تكامل النطق، والمفردات، والتراكيب اللغوية، والطلاقة، والفهم، وبذلك

<sup>٨</sup> Rusyaidi, "تطوير الوسيلة التعليمية لتعليم المفردات عن بُعد باستخدام نيرفود في وحدة تطوير اللغات"

Pengembangan Media Pembelajaran daring untuk pembelajaran Mufradat menggunakan Nearpod di UPB UIN Antasari Banjarmasin." بنجرماسين الحكومية الإسلامية أنتساري

يمتد استخدام نيربود من تعليم أحد عناصر اللغة إلى تنمية إحدى مهاراتها الأساسية.

وتكمن أهمية البحث الحالي في سد فجوة الدراسة السابقة التي لم تتناول توظيف برنامج نيربود في تعليم مهارة الكلام. ويتميز البحث بتطوير وسيلة تعليمية توظف الأنشطة التفاعلية الثنائية الاتجاه، وإرسال الرسالة الصوتية (Voice Note)، ودمج مقاطع فيديو حوارية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، مع دعم التعلم الذاتي وإتاحة مراجعة المحتوى وفق سرعة تعلم كل طالب، مما يعزز تنمية مهارة الكلام ويثري مجال تطوير الوسائل التعليمية الرقمية في تعليم اللغة العربية.

٢- الدراسة التي أعدتها أم هاني الشفاء سنة ٢٠٢٣ بعنوان "تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية باستخدام برنامج نيربود لترقية مهاراتي الاستماع والكلام لطلاب الصف الثامن بمدرسة نخضة العلماء هاشم أشعري المتوسطة سيدوارجو"<sup>٩</sup>.

ترتبط هذه الدراسة بالدراسة السابقة من الناحية المفاهيمية، إذ أكدت فاعلية برنامج نيربود في تنمية مهاراتي الاستماع والكلام باستخدام نموذج ADDIE، مما يدعم توظيف المنصات الرقمية التفاعلية في تعليم اللغة العربية. وينطلق البحث الحالي من هذا الأساس، إلا أنه يركز على تنمية مهارة الكلام في التعليم الجامعي، بما يتناسب مع احتياجات طلبة

<sup>٩</sup> أم هاني الشفاء، "تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية باستخدام نيربود لترقية مهاراتي الاستماع والكلام لطلاب الصف الثامن بمدرسة نخضة العلماء هاشم أشعري المتوسطة سيدوارجو". جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، (t.t.).

قسم تربية المعلمين للمدرسة الابتدائية، ويطوّر محتوى تعليميًا قائمًا على مواقف تواصلية واقعية تتوافق مع خصائص المتعلمين في المرحلة الجامعية. وتتمثل أهمية البحث الحالي في سد فجوة الدراسة السابقة التي اقتصرّت على المرحلة المتوسطة ولم تتناول خصائص تعليم مهارة الكلام في التعليم الجامعي. ويتميز هذا البحث بتطوير وسيلة تعليمية توظف الأنشطة التفاعلية الثنائية الاتجاه، وإرسال الرسالة الصوتية (Voice Note)، ودمج مقاطع فيديو حوارية مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، مع دعم التعلم الذاتي وإتاحة مراجعة المحتوى وفق سرعة تعلم كل طالب. وبذلك يقدم البحث نموذجًا رقميًا أكثر ملاءمة لطلبة الجامعة، ويثري مجال تطوير الوسائل التعليمية الرقمية في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية.

٣- الدراسة التي أعدها أحمد سلطاني بعنوان: "تطوير وسيلة التعليم ببرنامج "أدب فليس" في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام (بحث تطوري في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فرينغ سيوو)"<sup>١٠</sup>

ترتبط هذه الدراسة بالدراسة السابقة من الناحية المفاهيمية، إذ تؤكد كليهما أهمية تطوير الوسائل التعليمية الرقمية في تنمية مهارة الكلام من خلال منهج البحث والتطوير. وقد أثبتت الدراسة السابقة فاعلية استخدام برنامج أدب فليس في ترقية مهارة الكلام، مما يدعم توظيف التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية. وينطلق البحث الحالي من هذا الأساس، إلا أنه يعتمد برنامج نيربود بوصفه منصة تعليمية تفاعلية توفر

---

<sup>١٠</sup> أحمد سلطاني، "تطوير وسيلة التعليم ببرنامج أدب فليس في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام (بحث تطوري في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فرينغ سيوو)"

بيئة تعلم رقمية أكثر تكاملاً، مع توظيف نموذج ADDIE في تصميم وتطوير الوسيلة التعليمية بصورة منهجية.

وتتمثل أهمية البحث الحالي في سد فجوة الدراسة السابقة التي لم تتناول توظيف منصة نيربود وإمكاناتها التفاعلية في تعليم مهارة الكلام، كما اقتضت على المرحلة الثانوية. ويتميز هذا البحث بتطوير وسيلة تعليمية موجهة لطلبة الجامعة، توظف الأنشطة التفاعلية الثنائية الاتجاه، وإرسال الرسالة الصوتية (Voice Note)، ودمج مقاطع فيديو حوارية مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، مع إتاحة التعلم الذاتي وفق سرعة تعلم كل طالب. وتمثل هذه الخصائص إضافة علمية تسهم في تطوير الوسائل التعليمية الرقمية لتعليم مهارة الكلام في التعليم الجامعي.

٤- المقالة التي أعدتها نور أنيسة رضوان وهنيء محلية الصحة سنة ٢٠٢١ بعنوان "استخدام نيربود في تعليم اللغة العربية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية"<sup>١١</sup>.

ترتبط هذه الدراسة بالدراسة السابقة من الناحية المفاهيمية، إذ تؤكد فاعلية توظيف منصة نيربود في تعليم اللغة العربية من خلال توفير بيئة تعلم تفاعلية تسهم في زيادة دافعية المتعلمين وتيسير اكتساب اللغة. وقد أثبتت الدراسة السابقة نجاح استخدام نيربود في تعليم المفردات والجمل البسيطة للأطفال، مما يدعم إمكانات المنصة في تطوير عملية تعليم اللغة العربية. وينطلق البحث الحالي من هذا الأساس المفاهيمي، إلا أنه يوسّع

<sup>١١</sup> نور أنيسة رضوان dan وهنيء محلية الصحة, استخدام نيربود لتعليم اللغة العربية في روضة الأطفال والمدرسة الابتدائية, ٢٠٢١ ,

مجال توظيف نيربود ليشمل تنمية مهارة الكلام في التعليم الجامعي، بوصفها مهارة لغوية إنتاجية تتطلب ممارسة التواصل الشفهي في مواقف تعليمية متنوعة.

وتتمثل أهمية البحث الحالي في سد فجوة الدراسة السابقة التي اقتصر على تعليم الأطفال في مرحلتى رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، ولم تتناول تطوير وسيلة تعليمية لتعليم مهارة الكلام في التعليم الجامعي. ويتميز هذا البحث بتطوير وسيلة تعليمية قائمة على منصة نيربود توظف الأنشطة التفاعلية الثنائية الاتجاه، وإرسال الرسالة الصوتية (Voice Note)، ودمج مقاطع فيديو حوارية مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، مع دعم التعلم الذاتي وإتاحة مراجعة المحتوى وفق سرعة تعلم كل طالب. وتمثل هذه الخصائص إضافة علمية تساهم في توسيع توظيف نيربود من تعليم المفردات والجمل البسيطة إلى تنمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية على المستوى الجامعي.

٥- الدراسة التي أعدتها خيرة المرأة وآخرون سنة ٢٠٢٤ بعنوان "Increasing Interest in Learning Arabic Through the Application of the Nearpod Application"<sup>12</sup>.

ترتبط هذه الدراسة بالدراسة السابقة من الناحية المفاهيمية، إذ تؤكد فاعلية استخدام برنامج نيربود في دعم تعلم اللغة العربية وزيادة اهتمام المتعلمين بها، مما يعزز مكانة المنصات الرقمية التفاعلية في العملية التعليمية. وينطلق البحث الحالي من هذا الأساس المفاهيمي، إلا أنه لا يقتصر على

<sup>12</sup> Khaeratul Mar'ah dkk., "Increasing Interest In Learning Arabic Through The Application Of The Nearpod Application For Class Viii Students Of Smgs Muhammadiyah Bateballa Kab. Bantaeng," *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan & Bahasa Arab*, advance online publication, 2021, <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.24952/thariqahilmiah.v12i1.11031>.

قياس أثر استخدام نيربود، بل يتجه إلى تطوير وسيلة تعليمية قائمة على البرنامج لتنمية مهارة الكلام وفق نموذج ADDIE، بما يحقق تعلمًا أكثر تنظيمًا وملاءمة لاحتياجات طلبة الجامعة.

وتتمثل أهمية البحث الحالي في سد فجوة الدراسة السابقة التي اعتمدت منهج البحث الإجرائي وركزت على قياس اهتمام طلاب المرحلة المتوسطة بتعلم اللغة العربية، دون تطوير منتج تعليمي أو التركيز على مهارة الكلام. ويتميز هذا البحث بتطوير وسيلة تعليمية موجهة لطلبة الجامعة، توظف الأنشطة التفاعلية الثنائية الاتجاه، وإرسال الرسالة الصوتية (Voice Note)، ودمج مقاطع فيديو حوارية مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، مع دعم التعلم الذاتي وإتاحة مراجعة المحتوى وفق سرعة تعلم كل طالب. وتمثل هذه الخصائص إضافةً علميةً تسهم في تطوير الوسائل التعليمية الرقمية الموجهة لتنمية مهارة الكلام في التعليم الجامعي.

ومن خلال الدراسات السابقة، تبين للباحث وجود فجوة بحثية تتمثل في اختلاف موضوعات الدراسات، ومناهجها، والفئة المستهدفة، على الرغم من تناول بعضها استخدام نيربود في تعليم اللغة العربية. وانطلاقاً من ذلك، يهتم الباحث بإجراء هذا البحث لتطوير وسيلة تعليمية باستخدام نيربود لترقية مهارة الكلام لطلبة قسم تربية المعلمين للمدرسة الابتدائية في جامعة كاليمنتان محمد أرشد البنجري الإسلامية.

## ح. هيكل البحث

ينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب، وهي على النحو الآتي:

**الباب الأول:** المقدمة، ويشتمل على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، ومواصفات المنتج، وتحديد المصطلحات، والدراسات السابقة، وهيكل البحث.

**الباب الثاني:** الإطار النظري، ويشتمل على النظريات والمفاهيم المتعلقة بموضوع البحث.

**الباب الثالث:** منهجية البحث، وتشتمل على نوع البحث ومدخله، خطوات التطوير، والبيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات.

**الباب الرابع:** تحليل البيانات ومناقشتها، ويشتمل على لمحة عن ميدان البحث، وتقديم البيانات، وتحليل البيانات.

**الباب الخامس:** الخاتمة، وتشتمل على خلاصة البحث والتوصيات.